المخطوطات العربيّة لكتبة النصرانية

للاب لويس شيخو اليسوعيّ (تابع)

تابع لحرف العين

٥٣٧ ﴿عبد المسيح﴾ في مكتبتنا الشرقيّة كتاب مخطوط كُتب سنة ١٢٠٠ هجريّة يُدعى كتاب نقائض العقائد الدرزيّة بايضاح القواعد المسيحيّة يُنسب الى المسمى عبد المسيح دون زيادة تعريفه. دخل مكتبتنا سنة ١٩١٧

٥٣٨ ﴿عبد المسيح الاسرائيليّ المتنصّر﴾ كان في القرن الحادي عشر وتنصّر في مصر على يد ابي الفتح منصور بن سهلان طبيب الخليفة الفاطميّ الحاكم بامر الله. له في مكتبة الفاتيكان (٤١، ٤٤، ٦) مقالتان الواحدة في النفس في اربعة فصول والثانية في اثبات مجيء المسيح تاريخ نسختهما في القرن الرابع عشر

٥٣٩ ﴿عبد المسيح الاروني﴾ هو القس عبد المسيح بن بطرس الارونيّ الحلبي من تلامذة المدرسة الارونيّة في رومية . له : ١ً تعريب مواعظ القس برزدوس الفرنسوي في تاريخ سنة ١٧١١ منه نسخة في مكتبة الموارنة في حلب (ع ١٧١) . ٢ً تعريب صلوات فرض الكاهن من السريانيّة فيها ايضاً وفي بيت الشماس شكري أيوب. وهناك من خطّهِ نسخة من تعريب مدخل العبادة للقديس فرنسيس دي سال المعرَّب بقلم الاب بطرس فروماج اليسوعيّ تاريخها سنة ١٧٣٢

٥٤٠ ﴿عبد النور الآمدي﴾ المتوفَّى سنة ١٧٥٥م . من آثاره تعريبهُ لكتاب ابن العبري الذي عنوانهُ علّة كلّ العلل عرّبهُ سنة ١٧٢٩ في دير الزعفران منهُ نسخة في مكتبة دير الشرفة. ذكرهُ الراهب برصوم (ص ١٤١-١٤٢) واشار الى رحلتهِ الى القسطنطينيّة وباريس وذكر له تعريب كتاب ابن كيفا في النفس وتفسير الانجيل لابن صليبي . وقد طُبع له في دير الزعفران تعليم مسيحي صغير سنة ١٨٨٩

٥٤١ ﴿عبد يشوع الجزَري﴾ بطريرك الكلدان المتوفَّى سنة ١٥٢٧ (اطلب ترجمتهُ في المشرق ٤ [١٩٠١] : ٨٤٧) كان ضليعاً باللغة الكلدانيّة لهُ فيها الميامر والقصائد الرنّانة. وممّا خلّفهُ بالعربيّة تنظيم فصول الانجيل الشريف للأيام الطقسيّة

منهُ نسخة في خزانة كتب مطران جزيرة ابن عمر الكلداني

٥٤٢ ﴿عبد يشوع خياط﴾ بطريرك بابل الكلداني المتوفى في بغداد في ٦ تشرين الثاني سنة ١٨٩٩ . لهُ عدة تآليف عربية وتركية وكلدانية طقسية ولاهوتية نشر بعضها في مطبعتي الموصل الكلدانية والدومنيكانية وفي مطبعة رومية منها كتابهُ الاصول الانسية في التواريخ القدسية وكتابهُ في آثار الكنيسة الكلدانية من معتقدها في رئاسة القديس بطرس . وخلّف منشورات خطيّة شتّى تُرى في بطريركية الكلدان

٥٤٣ ﴿عبد يشوع الطوباري﴾ هو مطران نصيبين وارمينية النسطوري المتوفى سنة ١٣١٨ م احد مشاهير كتبة الكلدان . ومما يُعرف لهُ في العربية من المخطوطات : ١ً ترجمة الاناجيل المقدسة مسجعة مقسمة على ترتيب قراءات الطقس الكلداني منهُ نسخة في مكتبة الكلدان في ديار بكر وفي مكتبتنا الشرقية منها نسخة حديثة نقلناها عن نسخة قديمة كانت في لندن عند المرحوم اسكندر حيقي (المشرق ٤ [١٩٠١] : ١٠٨) . ٢ً ولهُ في مكتبة باريس (Paris, n° 204) مقالة في التثليث والتوحيد والحلول والاتحاد . نشرناها سابقاً (اطلب كتابنا مقالات دينية قديمة ص ١٢٠ — ١٢٤) . ٣ً كتاب فرائد الفوائد في اصول الدين والعقائد ألفهُ سنة ١٦٢٣ لليونان (١٣١٣م) . ذكرهُ عمرو بن متى في المجدل . ومنهُ نسخة في مكتبة كنيسة الكلدان في بغداد . وصفهُ وصفاً حسناً الاديب يوسف افندي غنيمة البغدادي في المشرق ٧ [١٩٠٤] : ٩٩٨—١٠٠٣)

٥٤٤ ﴿عبده﴾ السيد امبروسيوس مطران فرزل وزحلة المتوفى سنة ١٨٧٦ (اطلب المشرق ١٣ [١٩١٠] : ٣٣٦) لهُ في مكتبتنا الشرقية نسخة من كتابهِ «مزيل الشك والارتياب بانبثاق الروح القدس من الابن كانبثاقهِ من الآب» وقد طُبع هذا الكتاب سنة ١٨٥٨ في مطبعتنا الكاثوليكية

٥٤٥ ﴿المجلوني﴾ القس يوسف الراهب الباسيلي المتوفى سنة ١٨١٦ قد عرّب اللاهوت الادبي للاب غبريال انطوين اليسوعي وطبعهُ في رومية اولاً في ثلثة مجلدات سنة ١٧٩٦ ثم أُعيد طبعهُ في مجلدين سنة ١٨٢٧ منقحاً بيد القس متى شهوان تلميذ المدرسة الرومانية ومعلم العربية في مدرسة انتشار الايمان

٥٤٦ ﴿ مظلوم ﴾ السيد انثيموس الحلبي مطران فرزل والبقاع وزحلة المتوفى سنة ١٨٣٤ (اطلب المشرق ١٣ [١٩١٠] : ٣٣٦) . له في مكتبتنا الشرقيّة منشور وجّهه الى مواطنيه في حلب بنسبة اليوبيل الممنوح من الحبر الاعظم سنة ١٨٢٦ يقبّح فيه عادات ازواج القميصة وعادات اخرى لا تليق بالنصارى .

٥٤٧ ﴿ العجيمي ﴾ الخوري يوحنا الملكي الكاثوليكي والراهب المخلصي توفي في فلورنسة من اعمال ايطالية في ١٢ نيسان ١٧٨٤ (Mariti, I, 160-163) . له : ١ً كتاب الشكحرون الكنائسي . وهو تاريخ الكنيسة الانطاكية . منهُ نسخة في مكتبتنا الشرقيّة عليها ذيلٌ طويل للقس انطون بولاد . ومنهُ كذلك نسخة في مكتبة دير المخلص . ٢ً وله ايضاً مقالة في اصل الموارنة نُشرت بالطبع منها نسخٌ شتى في مكتبتنا الشرقيّة وفي مكتبة البطريركيّة بدمشق وفي مكتبة القس بولس سباط (ROC, XVIII, p. 243, n° 63)

٥٤٨ ﴿ عركوس ﴾ هو السيد يوليوس فيلبُّس عركوس البطريرك الانطاكي على السريان المتوفى في ماردين في ٧ آذار ١٨٧٤ . ذكر لهُ الفيكنت فيليب دي طرازي في السلاسل التاريخيّة (ص ٢٦١) كتاباً مخطوطاً لم يُطبع ضمنهُ مواعظ وارشادات ودعاء «خبز الحياة» .

٥٤٩ ﴿ عريضة ﴾ الخوري انطون الطرابلسيّ الماروني من تلامذة المدرسة المارونيّة في رومية ومعلّم اللغات الشرقيّة في فينّة عاصمة النمسة توفي نحو السنة ١٨٢٠ له باللاتينيّة كتاب في علمي الصرف والنحو طُبع سنة ١٨١٣ (Institutiones Grammaticæ Arabicæ, *Viennæ* MDCCCXIII)

٥٥٠ ﴿ عريضة ﴾ نعمة كان في اواخر القرن الثامن عشر واوائل التاسع عشر . وقفنا له مؤخَّرًا في احد المجاميع التي وجدناها في حمص واقتنيناها لمكتبتنا الشرقيّة على زجليّات دينيّة عاميّة حسنة

٥٥١ ﴿ عطا ﴾ السيد غريغوريوس مطران حمص وحماة ويبرود المتوفى سنة ١٨٩٢ (اطلب ترجمته في مختصر تاريخ طائفة الروم الملكيين ص ١٧٩ — ١٨٠) . طُبع له في مطبعتنا الكاثوليكيّة عدةُ مطبوعات كتفسير القداس وكتاب التعليم المسيحي والمَعين الرائق في خلاصة الحقائق ضمّنهُ فتاوى السيد البطريرك مكسيموس

مظلوم في امور الـدين . وهو ايضاً مصنف مختصر تاريخ طائفـة الروم الملكيين وجداول تاريخية دينية ومدنية . ومن مخطوطاته التي لم تُطبع : ١ً تاريخ زحلة . ٢ً تاريخ حمص . ٣ً سلسلة الرعاة في بطاركة الروم الكاثوليكيين الانطاكيين . ٤ً المجامع الانفصالية في طائفة الروم الكاثوليكية . وجدنا منه نسخة عند المرحوم الخوري اوفسطيوس صبرة . ٥ً مختصر الاخبـار من مطارنة الروم الكاثوليكيين الاحبار . ولعل نسخة من هذه الكتب في الدار الاسقفية في حمص . وله ٦ً في مكتبتنا الشرقية بين مخطوطاتنا جدول اخبار الكتبة

٥٥٢ ﴿عطية﴾ الاستاذ شاهين المتوفى سنة ١٩١٣ من ذوي العلم والادب قدرس وألّف وصحّح ونظم قلّما خلا بعض المطبوعات بعض الآثار النثرية والادبية الدالّة على فضله

٥٥٣ ﴿عفيف﴾ الشيخ ابن المكين بن مؤمّل من كتبة القرن الثالث عشر الملكيين . هو مؤلف الرسالة اللاهوتية التاريخية في مذاهب النصارى التي نشرها في المشرق (٢٠ [١٩٢١] : ٩١٣) حضرة الارشمندريت الياس بطارخ نقلها عن نسخة في مكتبة القبر المقدّس في القدس الشريف (ع ١٠١ ص ٨٦-٩١) . ومنها نسخة اخرى في احد المجاميع الـدينية لدى حضرة الخوري قسطنطين الباشا تاريخها سنة ١٧٥٢ للعالم (١٦٤٤م) نسخها الخوري صفرونيوس بزي راهب بالاسم لا بالفعل ابن موسى ابن الحاج سليمان الطرابلسي البتروني الاصل وهو يومئذ في محروسة دمشق الشام في مطوش (المطوش) القيامة المقدسة •

٥٥٤ ﴿العقابي﴾ موسى اللبنـاني . له في مكتبة الفاتيكان في رومية وفي مكتبة انتشار الايمان منها زجليات مختلفة دينية وادبية عنها نقلت نسخة مكتبتنا الشرقية

٥٥٥ ﴿العلم﴾ القس . كان في القرن العـاشر للمسيح . وهو احد معربي الكتاب المقدّس (Vaccari : *Le Versioni arabe dei Profeti*)

٥٥٦ ﴿ العلم ﴾ الخوري يوسف العلم الماروني المتوفى في تشرين الثاني سنة ١٩١٧ له تآليف وتعريبات عديدة منها كتاب تيسير الوسائل في تنقيح الرسائل وكتاب قدلسة الكاهن ومناجاة يسوع قلب الكاهن وسيرة القـديس مارون

والمقاقات القديس اوغسطينوس ومجموع خطب وقصائد نشرنا بعضها في المشرق . ولا يزال بعضها مخطوطاً

٥٥٧ ﴿ علي بن ربن النصراني ﴾ ويروى « ابن زين » بالزاي من ادباء القرن القرن العاشر والاطباء الفاضلين خدم الخليفة المعتصم ثم المتوكل ذكره ابن النديم في الفهرست (ص ٣١٦) وذكر تآليفه منها ١ً كتاب في الآداب والامثال على مذهب الروم والعرب . ٢ً وكتاب نوادر اهل الشرقية واواسط الناس والسفلة والوضعاء . ٣ً وكتاب فردوس في الطب . ٤ً كتاب تحفة الملوك . ٥ً كتاب كناش الحضرة . ٦ً وكتاب منافع الاطعمة والاشربة والعقاقير

٥٥٨ ﴿ علي بن عيسى ﴾ هو تلميذ حنين وطبيب الخليفة المعتمد في القسم الثاني من القرن التاسع . له في مكتبة ڤينّة (Ms 1481) وفي غوطا (Ms 67) وفي الاسكوريال (Ms 893) وفي اوكسفرد (Bodl. I, 212) كتاب منافع الحيوان

٥٥٩ ﴿ عمار البصري النسطوري ﴾ عاش في القرن العاشر للمسيح (Bibl. Or., III', 608) من ادباء القرن الحادي عشر : يُعْرف من تآليفه . ١ً كتاب البرهان في الدين على سياق التدبير الالهي منهُ نسخة في مكتبة الفاتيكان (Vat. 49) . ٢ً كتاب المسائل والاجوبة في اربع مقالات في مئة مسئلة ومسئلتين : في المكتبة الفاتيكانية ايضاً . ومنهُ نسخة في المتحف البريطاني في لندن (Br. Mus. Ms. 801)

٥٦٠ ﴿ عمرو بن متى ﴾ الطيرهاني النسطوري كان في الشطر الاول من القرن الرابع عشر اختصر كتاب ماري بن سليمان الذي عنوانهُ كتاب المجدل في الاستبصار والجدل عن معتقدات وتواريخ النساطرة . منهُ نسخة في مكتبة الفاتيكان (ع ٦٨٨) وفي مكتبتي ديار بكر والموصل

← قرون ← الشرق الكلداني الياس (اطلب الياس الموصلي في العدد ١٣٠)

٥٦١ ﴿ فخوري ﴾ الاديب بطرس . كان في القسم الاول من القرن التاسع عشر . وقفنا له عند جناب الاديب يوسف افندي اليان سركيس على مخطوط في كسوف الشمس وخسوف القمر في مقدمة و ٢٥ باباً تاريخهُ سنة ١٨١٥ م

٥٦٢ ﴿ عوادة ﴾ السيد سمعان الحصروني والبطريرك الماروني (١٧٤٣—١٧٥٦)

احد تلامذة المدرسة المارونيّة في رومية . لـهُ تآليف حسنة لم تُطبع حتى الآن .
١ً كتاب خزانة الاسرار والمنارة السبعة الانوار للارشاد الى محبّة الله . منهُ ثلث نسخ في مكتبة الموارنة في حلب ثمّ نسختان في مكتبتنا الشرقيّة ونسخة بالكرشوني في الفاتيكان (Vat. 650) . ٢ً كتاب النجاة في ٣٢ عظة في موادّ دينيّة وادبيّة كالجحيم والنعيم والعبوديّة والكهنوت وحفظ الجبل والوداد والسكر والطهر والمواضع المقدّسة . منهُ نسخة بالكرشوني في مكتبة الفاتيكان . ونسخة غير كاملة في مكتبتنا الشرقيّة ونسخة في مكتبة القس بطرس حبيش في غزير .
٣ً كتاب في اللاهوت الادبيّ وحلّ المشاكل الواردة في الاسفار المقدّسة . ٤ً تفسير اربع بشائر الانجيل (اطلب تاريخ سوريّة للمطران يوسف الدبس ٨ : ٥١٩) .
٥ً وكتاب الزيارة الراعويّة او زيارة الاسقف الصالح . منهُ نسخة في مكتبة الفاتيكان (Vat. 637) تاريخها سنة ١٧٣٢ . ونسخة في مكتبة الموارنة في حلب (اطلب الشرق ١٧ [١٩١٤] : ٥٩٩) . ٦ً وكتاب في بطاركة الشرق ألّفهُ مع يوسف شمعون السمعاني سنة ١٧٠٦ . منهُ نسخة في الفاتيكان كرشونيّة (Vat. Syr. 421) .
٧ً ويوجد في قاع الريم عند خورنيا الماروني اخبار دينيّة مقتطفة من كتاب البطريرك سمعان عوّاد كُتب سنة ١٨٣٠ .

٥٦٣ ﴿العورا﴾ ابرهيم احد كتبة ديوان الانشاء . المتوفّى سنة ١٨٦٣ (اطلب كتابنا الآداب العربيّة في القرن التاسع عشر ١ : ١٠٦) . لهُ في بيروت في دار احفاده كتاب تاريخ سليمان باشا . في مكتبتنا الشرقيّة نسخة منقولة عنهُ

٥٦٤ ﴿العورا﴾ يوحنا ابو ابراهيم واحد كتبة احمد الجزّار في عكّا (اطلب الكتاب السابق) . لهُ ردود على الطوائف غير الكاثوليكيّة . منهُ نسخة في بيت احفاده

٥٦٥ ﴿العورا﴾ يوسف نسيب ابراهيم وكاتب مثلهُ لهُ تاريخ نابوليون الاوّل (اطلب التتمة ١ : ٣٠٧)

٥٦٦ ﴿عون﴾ الاديب أيوب بن سليمان من محلّة الدامور المتوفّى سنة ١٨٩٤ انشأ في مصر اوّل مجلة زراعيّة تحت اسم « الزراعة » . وخلّف قسماً من ترجمة الياذة اوميروس بالنثر

٥٦٧ ﴿ عيسى بن علي ﴾ وقد دعاهُ البعض غلطاً علي بن عيسى كان نسطوريًّا وهو تلميذ ابي الفرج بن الطيّب ويُعرف بالكحّال ازهر في القرن الحادي عشر للمسيح (اطلب ترجمتهُ في طبقات الاطباء لابن ابي اصيبعة ١ : ٢٤٧) . لهُ كتاب تذكرة الكحّالين هو اقدم كتب العرب في مداواة العيون . منهُ نسختان في مكتبتنا الشرقيّة ونسخة اخرى في دمشق في مكتبة الدرويشيّة . وقد نُقل هذا الكتاب قديمًا الى اللاتينيّة والعبرانيّة وطُبع في البندقيّة وكثرت ترجمة اللاتينيّة منذ عهد قريب في باريس سنة ١٩٠٢ ونقلهُ الى الالمانيّة بعض المستشرقين فطبعوهُ في ليبسيك سنة ١٩٠٤

٥٦٨ ﴿ عيسى بن قسطنطين ﴾ ابو موسى الطبيب ذكرهُ ابن ابي اصيبعة (١ : ١٠٦) في جملة الاطباء الاسكندرانيين الافاضل وذكر لهُ من الكتب كتاب الادوية المفردة وكتاباً في البواسير وعللها وعلاجها

٥٦٩ ﴿ عيسى بن ماسة ﴾ كان في القرن الثالث للهجرة والتاسع للميلاد . ذكر لهُ ابن ابي اصيبعة (١ : ٢٨٤) كتباً عديدة ككتاب قوى الاغذية وكتاب من لا يحضرهُ طبيب وكتاب في الفصد والحجامة ورسالة في استعمال الحمّام وكل هذه التآليف قد اهلكتها يدُ الضياع الّا كتاب في الباه في مكتبة الاسكوريال Escurial. (n° 883

٥٧٠ ﴿ عيسى ﴾ الخوري جرجس السكّاف الرومي الملكي الكاثوليكي المتوفَّى سنة ١٨٧٥ (اطلب ترجمتهُ في المشرق ٩ [١٩٠٦] : ١٩٤ و٥٤١) . لهُ ديوان شعر مخطوط نشر نخبة منهُ في المشرق عيسى افندي اسكندر المعلوف . وقد طُبع كتابان دينيَّة في عبادة طالبي الميتة الصالحة وصلوات خشوعيّة لنظام الحياة الروحيّة

٥٧١ ﴿ عيسى ﴾ المطران الملكي كان في القرن السادس عشر . لهُ قصيدة ضمّنها رحلة البطريرك يواكيم ضوء الى بلاد الفلاخ والبغدان وروسيّة لجمع الاحسان نحو السنة ١٥٨٦ . (اطلب النعمة ١ : ١٤٤) منها نسخة في مكتبتنا الشرقيّة

٥٧٢ ﴿ عيسى الموصلي ﴾ المطران اليعقوبي المتوفَّى سنة ١٧٤٣ . ذكر لهُ الراهب برصوم في تاريخ دير الزعفران (ص ١٤١) سيرة البطريرك ابن جرجس الشامي واسحاق وبعض الزجليّات

٥٧٣ ﴿ الپيطوريني ﴾ الشماس انطانيوس ابن الشيخ ابي الخطّار الشدياق من بيت الحاج عبدالنور من قرية عين طورين من جبة بشرّي. صنّف تاريخاً خطّ في ٢٠ شباط ١٨١٩. منهُ نسخة حسنة في مكتبتنا الشرقيّة ونسخة اخرى عند الخوري لاروني راعي قاع الريم. ضمّنهُ مؤلّفهُ فوائد شتى عن اعيان لبنان وادويته الخ

(لها بقية)

الاب برنردوس ڤون اليسوعي الانكليزي

(١٨٤٧–١٩٢٢)

بقلم الاب رفائيل نخله اليسوعي

في صباح ٣١ تشرين الثاني من العام المنصرم فاضت روح راهب يسوعي انكليزي تي صيتُ فصاحته ولاسيما فضيلته وحنانه نحو صغار القوم كلَّ ارجاء بريطانية ظمى بل كلَّ البلاد الناطقة بالانكليزية من الولايات المتحدة غرباً الى الهند شرقاً من اسكتلندة شمالاً الى رأس الرجاء الصالح جنوباً. لعمري قلّما وُجد على ظهر بسيطة في الاعصر المتأخرة رجلٌ حظي بمثل ذلك النفوذ العجيب على ملايين من ابناء طنه والاجانب، نفوذٌ ذو صبغة دينية محضة كما يليق براهب وقف حياتهُ على دمة الله عزّ وجلّ والانفس المفتداة بدم مخلّص العالم

ذلك الرجل العظيم بين اعاظم الرجال هو الاب برنردوس ڤون توفي بلندن من ٧ عاماً قضاها في عمل الخير ودعوة الناس الى الصلاح. فانتشر منعاه كالبرق الخاطف كل انحاء تلك العاصمة الحاوية ضمن حدودها نحو ستة ملايين من العباد. بل تب ذلك الخبر الناعي بخطٍّ غليظ على اوراق كبيرة أُلصقت في شوارع المدينة. ان كلَّ الجرائد الانكليزية — ومن يحصيها؟ — ذكرت فوراً بين الالام بلهجة سف الشديد نبأ الرزء الفادح الذي اصاب انكلترة جمعاء بفقد واحد من اعظم